

## شجنة من نور محمد السبط المجتبي (ع) (في فلك حديث عالم الأنوار)

من عالم الأنوار كان بداية  
ة°

شقت طريق الجود فوق الغاية°

من نوره الشمس استمدت ضوءها

وسقى الأفق مزار سنننا رواية°

هذا حديث النور دونك فيضه

برويك عذبا شافيا ودراية  
ة°

من قبل آدم عند قدس إلهه

يحيى القيام مسريلا برعاية°

من عالم الأنوار .. حيث تفردت°

بمحمدي و الآل كفسمما

ما كان أملاك و لا رسلا هنا

فترشح الكون العميم عناية°

عـرـشـهـ وـكـرـسـيـهـ وـلـوـحـهـ خـاـزـنـهـ

أـسـرـارـهـ كـلـ بـدـايـةـهـ وـنـهـايـةـهـ

فـتـفـصـلـ الـثـلـوبـ الـبـديـعـ بـأـحـمـدـ

حـسـنـ الـسـبـطـ شـبـيـهـهـ لـنـدـايـا

ذـاـ عـالـمـ الأـنـوارـ ، هـلـ عـنـ غـيـرـهـمـ

كـانـتـ هـنـاكـ بـطـولـةـهـ وـحـكـايـةـهـ

مـنـ عـالـمـ وـلـعـالـمـ قـدـ نـزـلـتـ

رـوحـ الـسـبـطـ بـهـيـبـةـهـ وـحـمـايـةـهـ

طـافـتـ مـعـ الأنـبيـاءـ فـيـ أسـفـارـهاـ

بـهـدـايـةـهـ وـرـفـادـةـهـ وـمـزايـا

مـنـ جـودـهـ كـانـتـ مـعـاجـزـهـمـ بـمـا

حـالـ "العـصـى و الطـيـر" رـمـزـهـدـايـةـهـ

قطرت أيادي فضلها من مائته

إذ أنعش الألباب زواياها

وتزرت أثوابهم بعلمهم

هـ

فغدت أنيقة طليعة وخبايا

لـ

شلال الأنوار من المولد

للحوض بواقٍ كوثراً بعطايا

فبشهر الأبرار الكريمة توقفت

ت°

أن تشرق الدنيا .. برابع آيات

في النصف من رمضان قرة عين المصطفى و المرتضى .. وهنايا

قد أطلقت بفؤادها أم النبي°

ليكون بسدر سمائها وسمايا

وتبشرت كلال السماء بمصدرٍ

قد أوسع الفلك المنير مدايا

وتكفل السبب المكين بجده

إذ أولاه عواطفها وهدايا  
لا

وتدرجت خطواته بمعارج

رسمت به فوق العماد تحايا

تحكت الكسواء تتوجت أزهاره

كن صاحب الحوض التليد سقاية°

وببيعة الرضوان، طفلاً، وثقت

بدلائل العقل الحصيف ولاية°

وتطرزت باسم المليك بنووة°

بمباهلة النجرانيين آية  
ة°

يا سيّد الجنان عبدك لاجئ°

يا مقروض الطائيّ معني العطايا

بشقيقك السبط الشهيد بكر بلا

إنني رفعت إليك كفوف<sup>س</sup> دعايا

أسكن جناني حبك المحمود يا

نهر الفرات الفاطمي<sup>س</sup> سجايا